



مارك توين

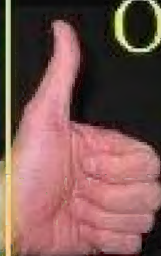
# «حكيبييه فسه»



ORIGINAL

منعة القراءة بلا حدود

و بدون شروط أو قيود





# رواية اللؤلؤ في العالم

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "بساط الريح"

للمرة الأولى في العالم العربي يتعرف جمهور الرواية  
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب  
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب  
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة  
الثانية



هَدَفْنَا مِنْ إِصْدَارِ هَذِهِ السِّلْسِلَةِ لَيْسَ إِضَافَةً تَتَوَعَّ  
جَدِيدَ إِلَى أَنْوَاعِ الْقِصَّةِ الْمَصَوَّرَةِ فَحَسَبَ ... هَدَفْنَا أَنْ نَخْلُقَ  
جِيلًا جَدِيدًا يَخْتَرِزُ أَلْفَيَ عَامٍ مِنَ الْحَضَارَةِ الْإِنْسَانِيَةِ ...  
هَذَا هَدَفُنَا وَاللَّهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مسقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٠٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلينات





روائع الأدب العالمي ٥٣ مارك توين

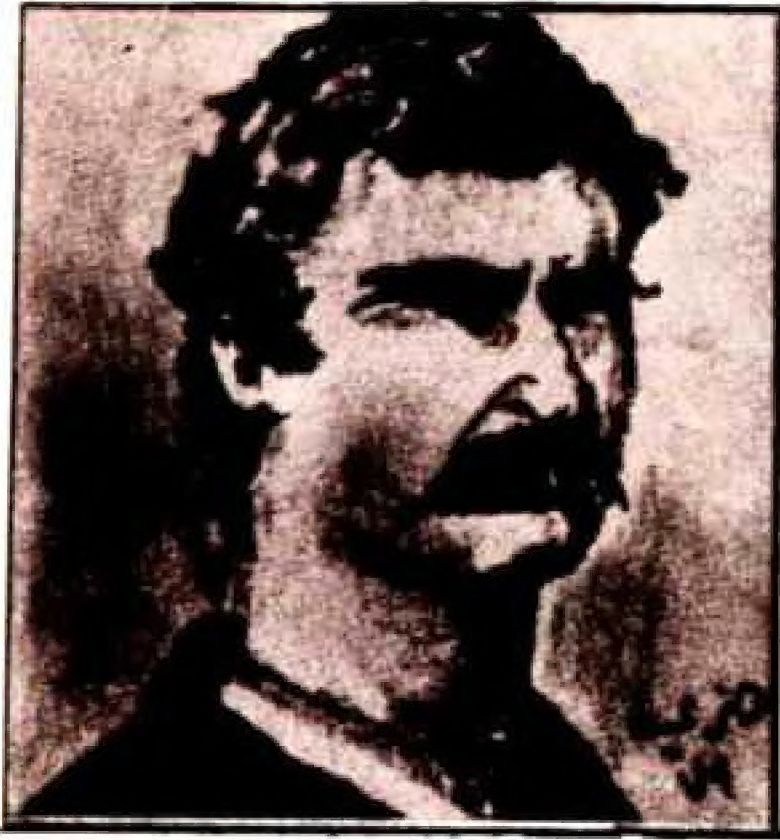


# «هكابرِي فِن»

بإشراف لجنة  
من الجامعات

تصدر عن مؤسسة  
سكاك الريج





# روائع الأدب العالمي

## مارك توين

١٨٣٥ - ١٩١٠

الا ان القدر تدخل أيضا عام ١٩٠٩ في حياته بصورة قاتمة حين ماتت ابنة توين مينة مؤثرة وهي داخل الحمام فساعت حالته كثيرا ولم يحل اليوم العشرون من نيسان عام ١٩١٠ حتى مات متأثرا بنوبة قلبية ..

قد لا تكفي مئات الصفحات لاعطاء « مارك توين » ما يستحق من تقدير .. يكفينا القول انه كان واحداً من العباقرة الحقيقيين القلائل الذين انجبهم الادب الاميركي.

اعداد : هنري ماثيوس



في المضايق الصعبة .. ما كاد كليمنز يفوز بشهادة الملاحة النهرية حتى اندلعت نيران الحرب الاهلية الاميركية وتوقفت الملاحة التجارية فوافق شقيقه في مهمة رسمية دامت سنة كاملة قضائها في مغامرات لذيذة في مناطق الصيد الوافر وعاملاً في نفس الوقت كمراسل لصحيفة في « فرجينيا سيتي » ..

بعد ذلك ازدهرت حياته الادبية والفنية وتزوج بعد قصة حب جميلة ، لكن القدر ما لبث ان عكر عليه صفو حياته بوفاة اولاده الواحد بعد الآخر .. في تلك الفترة نشر « توين » أكثر رواياته توفيقاً امثال توم سوير ، عصير الذهب ، والامير والفقير .

عام ١٨٩٥ اشترت وطأة الديون عليه فقام برحلة حول العالم نشر انطباعاته عنها في كتاب « مطاردة خط الاستواء » فسد ديونه جميعها ..

في آخر سنوات حياته اصيب توين بداء القلب لكنه لم يفعل شيئاً لمعالجته وبقي السيجار لا يفارق شفثيه على الرغم من نصيحة الاطباء ..

مارك توين هو الاسم المستعار الذي عرف به « سامويل لنكهورن كليمنز » أشهر الادباء الساخرين في التاريخ ..

كانت حياة « كليمنز » مثل قصصه حافلة بالمغامرات وبالنشاط الجسمي الذي لا يهدأ .. وقد قال فيه الروائي الاميركي المعاصر : « ارنست همنغواي » : « ان الادب الاميركي يصدر بمجمله عن كتاب واحد وضعه مارك توين هو « هكليري فن » ! ولد سامويل كليمنز في قرية نائية في « الميسوري » في ٣٠ تشرين الثاني ١٨٣٥ وكان صغيراً حين اضطر للعمل بجد لكسب قوته اثر وفاة والده .. في الثامنة عشرة بدا كليمنز حياة المغامرة متنقلاً من ولاية الى اخرى ثم قرأ رايه على دراسة الملاحة النهرية كي يصبح رباناً في نهر المسيسيبي .. وقد اختار لقب « مارك توين » من هذه الفترة في حياته ، و « مارك توين » هي عبارة في لغة الملاحة تعني العلامة الثانية وتستعمل في قياس عمق المياه



كان صباحًا مشؤومًا حين لاحظت  
آثار أقدام على الثلج قرب منزل  
الأملة دوغلاس التي تبنتني بعد ابتعاد أبي

يا الهي!



أسرعت الى  
منزل القاضي  
تاتشركي أوكلاه  
بالحفاظ على حصتي  
من الكنز الذي  
وجده توم سوير  
العام الماضي

يجب أن  
أسرع!



أريد تسليمك الستة  
آلاف دولار التي بحوزتي

أرجوك خذها دون أسئلة

وقع هذه الورقة  
فأحتفظ بالمال أمانة  
لـ... دعة

ماذا؟



آه... أظنني  
فهمت!



هه.. أنت تعيش في غرفة  
أنيقة ومرتية وأنا أعيش  
في كوخ حقير في طرف الغابة.

أخي.. آثار خطواتك  
أخبرتني أنك عدت!

كما توقعت  
حين عدت  
إلى المنزل  
كان أخي  
بانتظاري..

نعم.. عدت



ويقال أنك أصبحت غنياً.. إيه؟  
أريد المال غداً!

.. وقد علمت أنك تعلمت الكتابة  
والقراءة.. أنظن أنك أفضل من أبيك؟

أنظن  
ذلك!



لا أملك ما لا..  
واسأل القاضي!



.. وإياك أنت  
تعاود الذهاب  
إلى المدرسة!



سأسأله نعم.. وسأسأل  
الأرملة.. سيريان أن لا  
أجد يقدر أنت  
ياخذ ابني وأموالي  
مني.. هات مامعك!



ثم راح يطلق التهديدات للأرملة  
دوغلاس وللقاضي.. وذات يوم..



اللعنة على كتبك..  
ستأتي معي!

كان أني سكيراً  
وسبي الأخلاق..  
كان كلما سكرت يسيبه  
مشاكل فيضعوه  
في السجن.. كنت  
أحب المدرسة،  
وكنتم أحاول  
الذهاب إليها  
لكنه حين كان  
يعلم ذلك كان  
يمسكني ويضربني





.. وهكذا أصبحت رفيق أبي الدائم  
لقد أقفلت الباب وسأضغ  
المفتاح تحت وسادتي -  
فلا تفكر بالهرب أثناء نومي!





تكن كان أفي يقصد  
البلدة أحياناً ليبارل  
الطراشد التي  
يصطادها بالويسكي..  
فكان يقفل عليّ  
الباب ويبقيني ثلاثة  
أيام سجين كوخه  
الصغير.. كنت أخشى  
أن لا يعود فأبقي  
سجيناً الى الأبد..

ستبقى هنا  
حتى أعود!



هه.. لا  
خيار لي!



بحشت طويلاً  
وفكرت طويلاً..

لا يمكنني الخروج  
من النافذة..



هذا المنشار  
المقديم سيفيدني

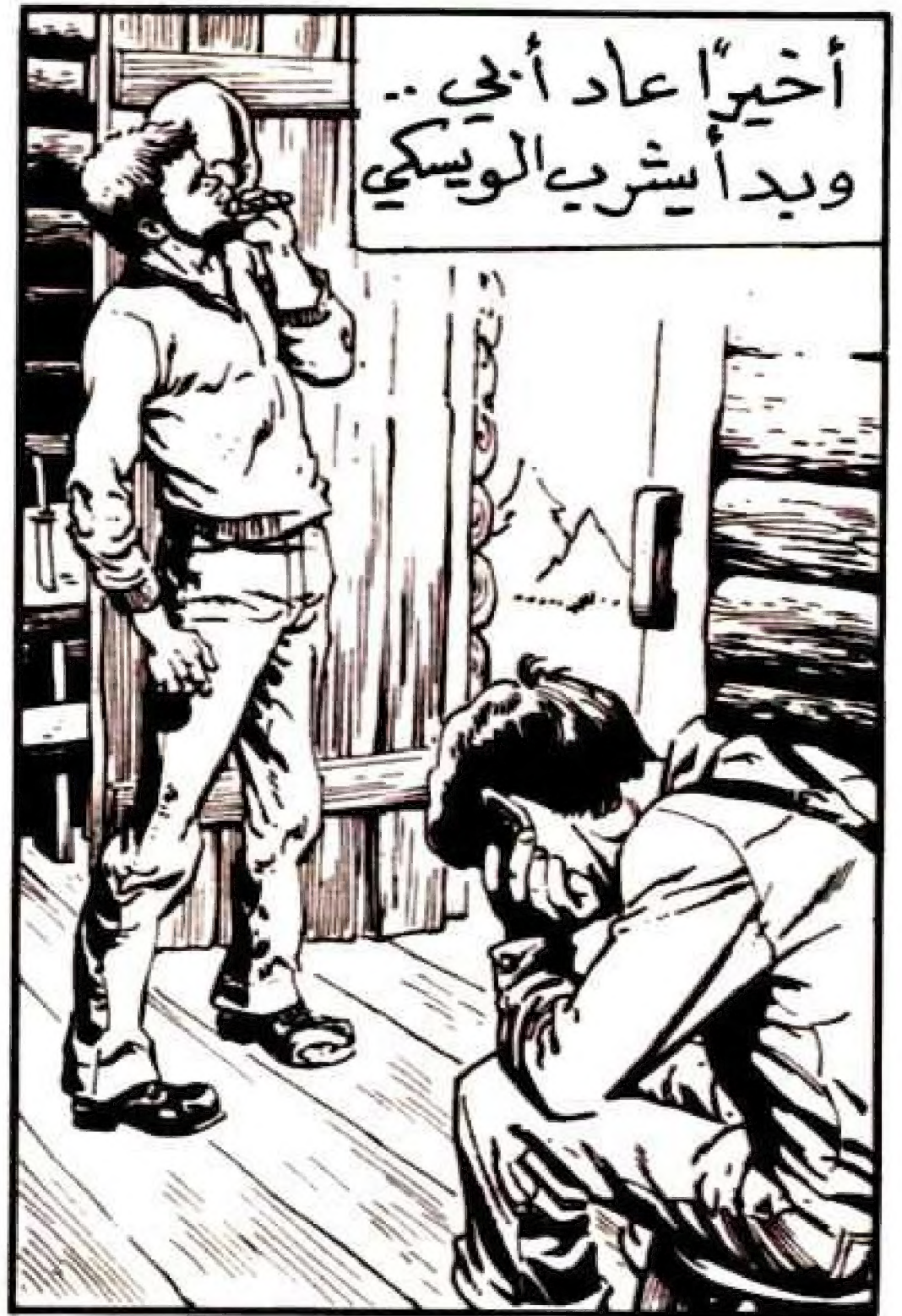


والمدخنة  
ضيقة  
جداً..





وحين استيقظت كان أبي مجنوناً  
ممت الشرب ..





وهكذا نزعته جزءاً من الجذع الخشبي



وحين ذهب أبي  
مرة أخرى ..

يجب أن  
أفتح ثغرة  
في الجدار



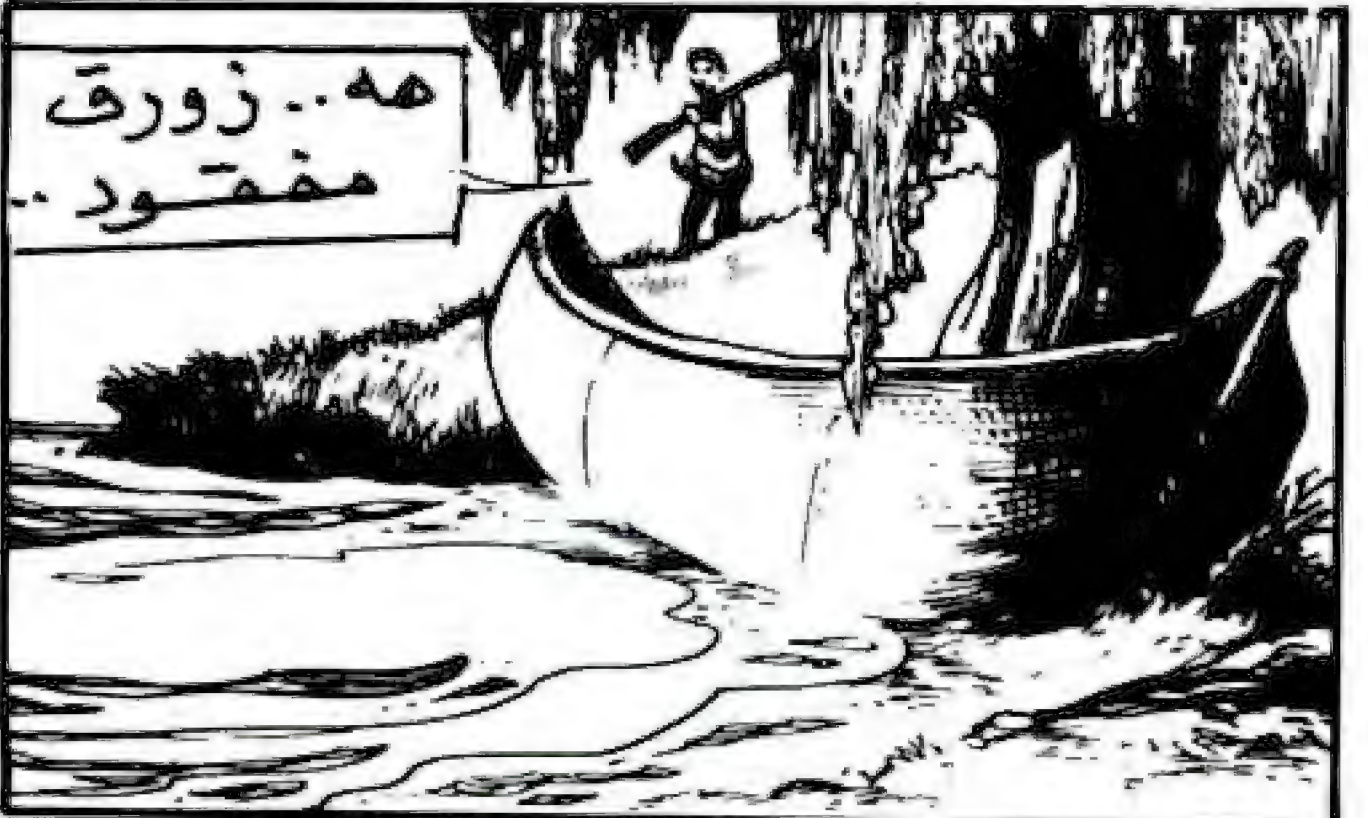
أخيراً .. أصبحت  
حرّاً طليقاً!



عندي فكرة ..  
سأعود الى الكوخ ..



ذهبت الى الشاطئ .. كنت خائفاً من  
أن يصادف خروجي عودة أبي ..



هه .. زورق  
مفتود ..



قررت تعبئة الزورق بالمؤونة..

سأجعل القضية  
تبدو وكأن لصوصاً  
اقتحموا الكوخ وسرقوا  
ما فيه وقتلونني فيكف  
أخي عن ملاحقتي..



بعد ذلك ملأت كيساً  
بالأحجار وجربته من  
الكوخ إلى النهر..



أعدت الجذع  
المنشور إلى  
مكانه تهماً..  
ثم حطمت الباب  
بـالفأس..



سيرون الآثار  
ويظنون أن  
اللصوص رموا  
جثتي في النهر..



وذهبت بالزورق  
إلى جزيرة «جاسون»  
وهي صخرة كبيرة  
وسط النهر لا  
يقصدها أحد  
عادة..



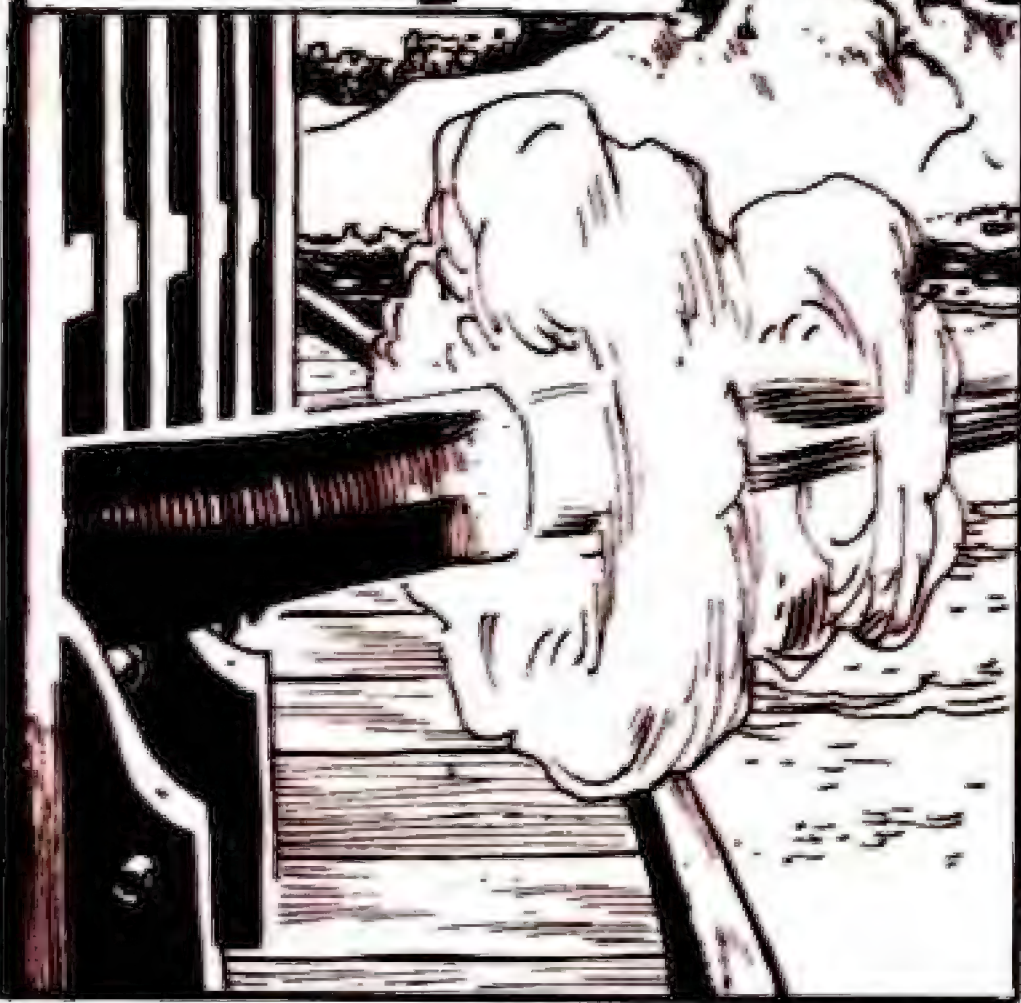


تكن مع الصباح استيقظت على  
صوت مزعج ومخيف ..



يووم

إنهم يطلقون مدفعاً  
فوق المياه على  
جشيتي تطفون ..



إختبأت وراء جذع  
شجرة أراقب المركب  
وهو يقترب ..

هناك أبي والقاضي وتوم  
سويير والأرملة دوغلاس وغيرهم  
إنهم يتكلمون عن جريمة اغتالي





لكن المركب انصرف  
بعد قليل ..  
لثلاثة أيام قمت يا صطياد  
السهم وبأكل ثمر العليق  
البري .. لكن فجأة عثرت على آثار مخيم



لن يأتوا بعد  
الآن .. سأقيم  
مخيماً هنا ..



سأخبر أمتعتي  
وإدع المخيم يبدو  
مهجوراً ..



تسللت بخوف  
عائداً إلى مخيمي ..



تسللت نحو النار.. ورأيت رجلاً  
نائماً وقد غطى جسده بغطاء كثيف



النهار يبرز..  
سيستيقظ عما  
قريب..



تم تسفت سجرة  
لكن  
بعد ساعتين

سكنت الاختباء..  
سأرى من هنا..

وحين رفع النائم رأسه..



جيم! أهلاً  
آه.. شبح  
هكبري فن!



كان جيم عبداً  
لدى الآشنة  
واطسون..  
أرجوك.. أنا  
كنت صديقك..  
ألا تذكر؟ أنا  
بكيت عليك  
كثيراً حين أغالوك  
أرجوك لا تؤذي

لكنني أقنعتة بعد قليل  
أني حي وأخبرته بخطتي..





انهمرت الأمطار أياماً متتالية فارتفع مستوى الماء في النهر .. عبرناه بالزورق متوغلين في داخل الغابة ..

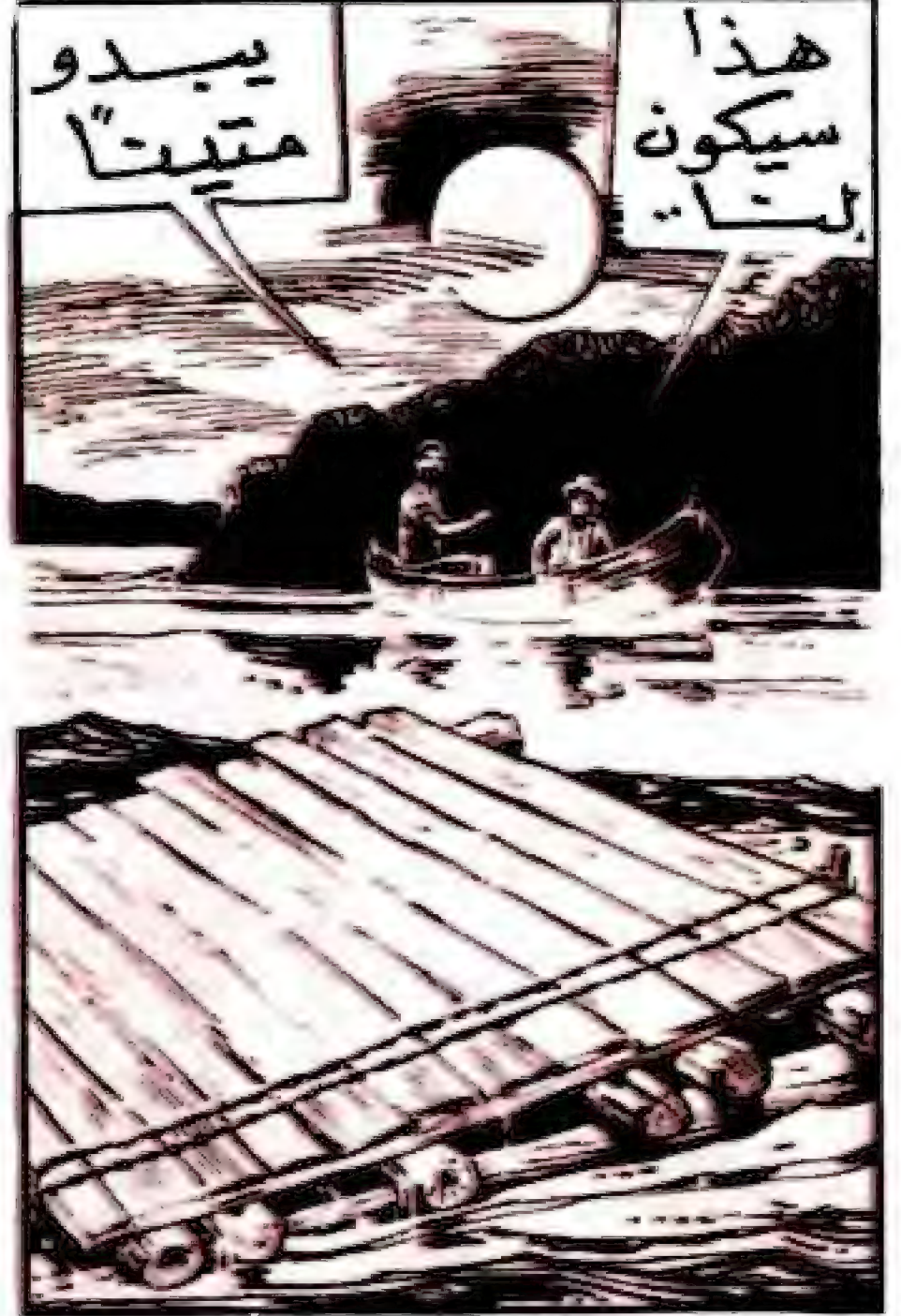




في الليلة الثالثة عثرنا على منزل  
هائنم .. فاحترق بنا منه ورسينا قربه ..



و ذات ليلة عثرنا على  
طوف خشبي ..



هذه الملابس  
ستفيدنا ..

لا يوجد إلا  
ورق لعب  
وزجاجات فارغة



إنه ميت ..  
قتل برصاصة  
لا تنظروا هالك ..







أخذنا كل ما  
يمكن أن نحتاجه..

هيا يا جيم..



عدنا الى  
منزلنا في الكهف  
في جزيرة  
جاكسون

سأذهب الى البلدة  
وأرى ما يحصل..

حسناً.. لكن  
أذهب في الظلام..



لا تضع يدك  
في جيبك!



إنك آمنة  
جميلة!

ما  
رأيتك؟



هذه ملابس  
فتاة بعمرك..

رائع.. سأنتكر



وهكذا اقتربت من منزل في  
طرف البلدة..

لم أرها من قبل..  
لن تعرفني..



اقتربني  
يا  
فتاة..  
ما اسمك؟

ساره وليامز..  
أنا منهكة..



أمي مريضة  
وبحاجة للمال  
عني يمكن  
في الجوار  
وأنت عليه  
يعطيني بعض  
المال..

ستبقين هنا الليلة  
وحين يعود زوجي  
يصحبك حيث تشائين



لقد ذهب يستأجر زورقاً.. فهو  
وصد يقه سيد هيان الليلة الى جزيرة  
جاكسون لطائرة عيد فار ومتهمة بجرمة  
قتل..

ماذا؟





يقولون أن العبدجيم  
اغتال الضحى هكسيري  
فمن ورماء في النهر.. فهو  
اختفى مباشرة بعد حدوث  
الجريمة..

ولكن..



تبدلين خاتمة..  
يا.. ما اسمك؟

ماري..



ظننته ساره..

أقصد ساره  
ماري..



ما هو اسمك الحقيقي؟  
توم أو بيل؟

آه..  
جورج  
ياسيدي



لماذا تتنكر يا  
جورج في ملابس  
فتاة؟ هل هربت  
من العمل؟

نعم.. كنت  
أعمل عند  
مزارع قاسي  
القلب لا يرحم..

يجب أن  
أهرب  
الآن..

لا بأس.. كن  
واثقاً اني لن أخبر  
أحدًا عنك!







خرجت وانتظمت  
أعدو..

حملنا كل ما لدينا  
على الطوف الخشبي..

وصلت الى الكهف حيث  
كان جيم ينام..



رائع..



جيم.. إنهض  
بسرعة!



ابتعدنا باضطراب  
عن الجزيرة..



إنك رائع..

هكذا تبقى  
ملابسنا جافة

بعد ذلك  
قام جيم ببناء  
خيمة وسقف  
وموقد للنار..



في الليلة الخامسة مررنا أمام مدينة مضاءة.. سأت لويس..

لم أكن أظن أنها  
مكتظة بالسكان  
الى هذا الحد..



الكل نائم  
ماعدانا..



هناك أصبح حراً؟  
كله بفضلك يا صديقي!



حين يبلغ كايرو نبيع  
الطوف ونذهب بالمركب  
البخاري عبر نهر أومايو  
الى الولايات التي لا عيب  
فيها.. هناك تصبح حراً..





و حين مرورنا أمام مدينة ثانية  
اقتربنا من الشاطئ للاستكشاف



لكن إذا تجاوزنا كايرو  
نعود إلى الولايات التي  
لا حرية لنا فيها..



سنرى بنفسنا



لكننا رأينا قلوب الشاطئ رجلين  
مسلحين داخل زورق ..





حققت ولم أعرف ماذا أجيب.

إنه .. آه ..  
إنه .. لا  
شيء !  
اللعنة .. لا بد  
أنه الجدرى !



سنكون مهمتين  
إذا ساعدتمونا ..  
الجميع يبتعدون  
حين أخبرهم ..  
هذا عجيب ..



ما مرض  
والدك ؟

آسف يا بني .. كذلك لا أنصحك  
بالرسو هنا .. لن تجد سوى  
معمل أخشاب ..

ولكن أين تساعدونا ؟



هناك ، على مسافة .. ميل  
داخل النهر ، ستجد بلدة أخرى ..  
أظنهم سيساعدوك فيها ..



بعد ابتعادهما  
عدت مسرعًا الى  
الطوف -

جيم ..  
أين هو؟

أنا هنا ..  
كنت سأهرب  
سباحة لو  
اقتربوا ..  
لكنك ذكي جدًا



تلك الليلة وصلنا أمام  
مدينة جديدة ..

بعد ذلك، أحيانًا الطوف  
ونناقرب الشاطئ .. وأمضى  
جيم اليوم التالي في إعداد  
أمتعته للترحيل -

هل هذه  
كايرو؟  
كايرو؟ لا. إنها  
الى الورااء .. أنت تجاوزتها



لا بد أن كايرو  
هي البلدة التالية -











و حين عدت إلى سطح  
الماء صرخت بأعلى صوتي..

جيم!

كان الاصطدام عنيفاً فتحطم  
طوفنا وسقطنا في الماء..







الشاطئ يبعد  
حوالي الميلىن ..

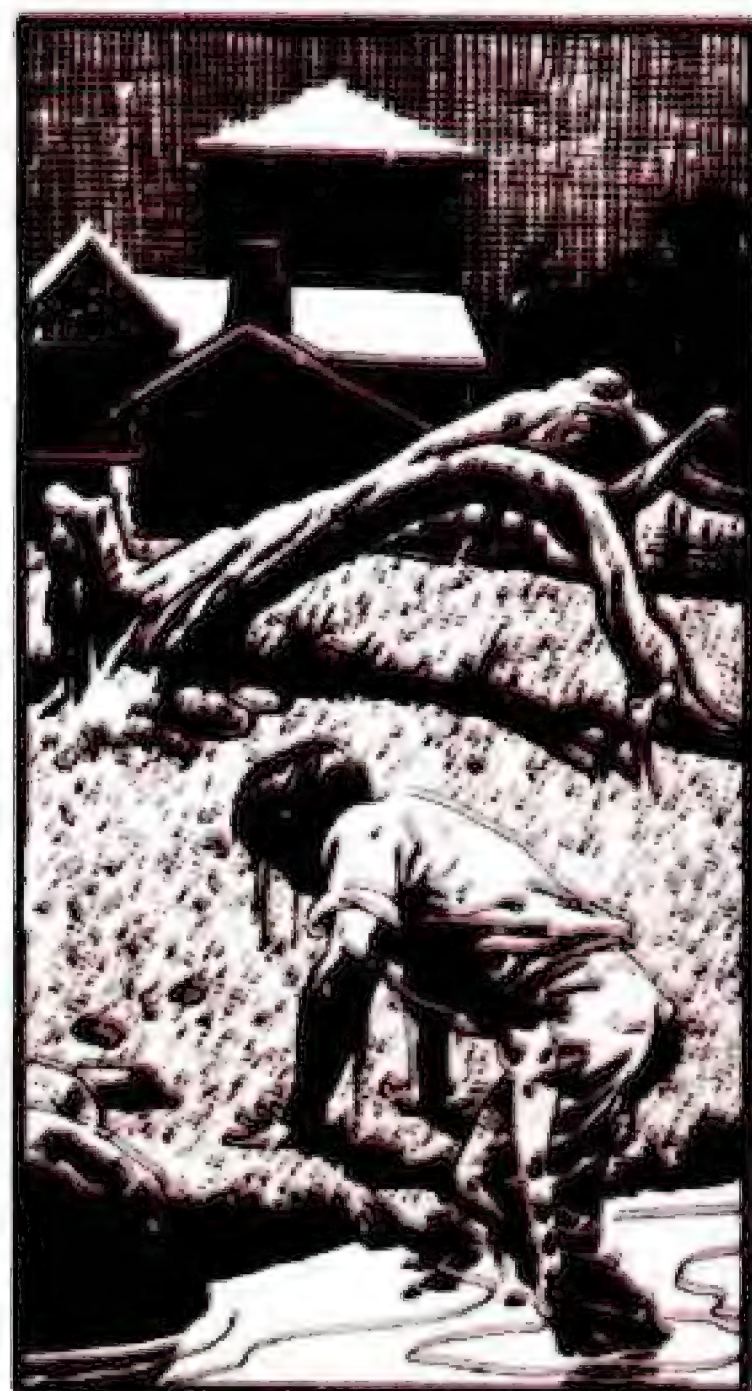
لم أسمع جواباً  
وكدت أغرق ..  
فتمسكت بقطعة خشب ..

لكني ما أن اقتربت حتى ..



قف  
مكانك!

أنا جورج جاكسون  
سقطت عن المركب  
البخاري ..



ووصلت الى الشاطئ ..  
ووقع نظري على  
بيت كبير ..

تقدمت .. وكنت  
أشعر بخوف  
شديد ..



تقدم .. ببطء  
شديد!



نظرت من فتحة الباب لأرى ثلاثة بنادق بانتظارى..



في الصباح التالي حين استيقظت  
نسيت إسمي المستعار.. ففكرت في طريقة  
كي يذكروني بأك يسه..



ثم كتبت إسمي على يدي كي لا تنسى المشكلة

آاه.. هل  
هم «الشفردسون»؟ لا يا بأك..



خذ هذا الصبي  
المسكين معك..  
أطعمه ودعه ينم



كانت عائلة غرانجرفورر عائلة لطيفة معي.. كانوا  
يملكون مزرعة كبيرة ومئة من العبيد ..



وجاك هذا سيكون  
عبدك الشخصي ..

يا بني .. بإمكانك  
اعتبار هذا البيت  
بيتك ..

أنا أشكركم جميعاً



كان "ياك" أصغرهم ..  
لكنه كان لا يفارق سلاحه

بسبب الصراع .. قد  
أضطر لقتل أحد  
"الشفررسون"

لماذا تحمل نديقة دائماً ؟



الصراع .. يتخاصم رجلان  
من عائلتين  
هو .. مختلفتين .. يقتل  
أحدهما الآخر ..  
فينقسم شقيق  
القتيل ويقتله ..  
ثم يتدخل شقيق  
هذا الأخير ويقتل  
قائله .. ثم يتدخل  
أبناء العم لكل من  
القتيلين ..

هذا الصراع بيننا وبين  
الشفررسون بدأ منذ  
٣ سنة .. حتى الآن ثلاثة  
من إخوتي كانوا بين القتلى ..



لا .. إنهم شجعان  
وطيبون مثلنا ..



يا إلهي !





و ذات يوم  
أسرع إلى جاك  
ليخبرني ..

إذا أتيت معي إلى  
المستقع رأيت شيئاً  
يهملك ..

حسناً ..  
هيا بنا ..

سرنا مسافة طويلة  
في الغابة ..

حين تحطم الطوف  
سمعتك تناديني  
لكني لم أجبه خيفة  
أن يسمعي أحد ..

جيم!



العبيد هنا يهتمون  
بي سرّاً .. لقد  
أصلحوا الطوف  
وملاؤوه بالمؤن ..

هذا  
رائع!



حين استيقظت  
في اليوم التالي  
كان المكان خالياً ..  
لم أجد أحداً  
ماعد  
جاءك ..

أين العائلة؟

لقد ذهبوا جميعاً لمقاتلة  
الشفر دسون .. لم يشأوا إبلاغك  
كي لا تأتي معهم وتعرض للخطر!





قررت أن الوقت مناسب للرحيل..  
وهكذا انطلقنا مجدداً.. أنا وجيم!



أريد الذهاب قبل أن أعرق أن  
أحدهم أصيب بأذى.. أنا أحبهم



أنقذنا أيتها  
الصغيرة!

و ذات صباح وقد عثرت  
على زورق فوجئت برجلين  
يركضان يرعب..





إصطحبت الرجلين الى  
حيث كان الطوف وهناك  
بعد تناول الطعام، اكتشفنا  
أن كلا من الرجلين لم يكن يعرف  
الآخر..

كنت أبيع الناس في  
البلدة دواء لتطيف  
الأسنان - كان دواء ناجحاً

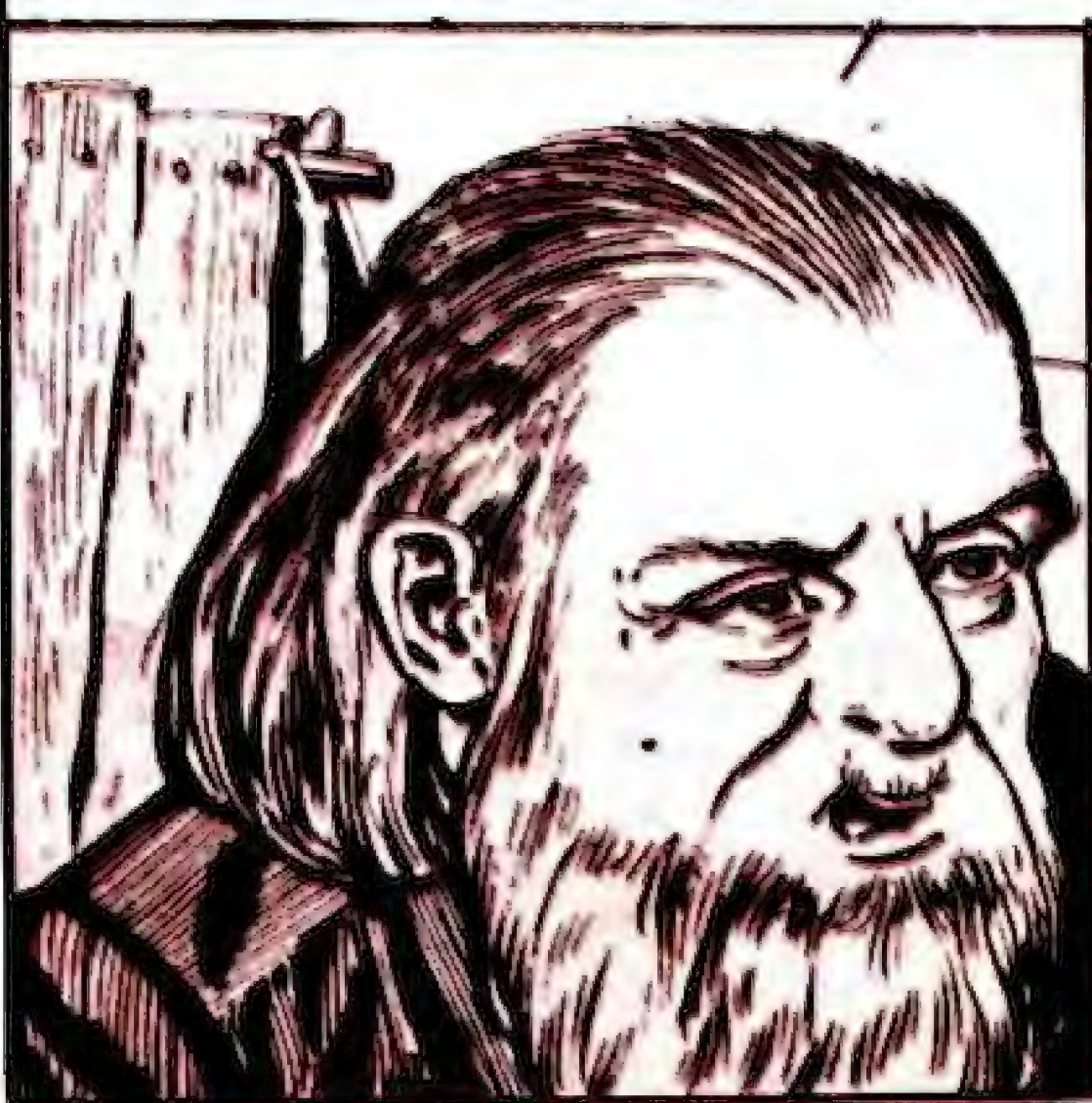
ما  
مشكلتك؟



أنا كنت أدور ناجحاً الناس  
بعد تناول المشروبات الكحولية..  
ثم اكتشف بعضهم زجاجات  
الويسكي لدي..

فقد اكتشفت  
أنه يتلف الأسنان  
أيضاً.. طاردوني  
فهربت..

أكثر من  
اللازم..





أيها الصديق  
أظننا نصلح  
للعمل سوياً..

نعم.. لكن ما  
هو نسيك؟



أنا روق «بريدجواتر»  
كنت غنياً قبل أن يغدقني  
لحي الزمان..

آه..  
مؤسف!



لكنك لست الوحيد الذي  
غدر به الزمان..

حقاً؟



نعم.. فأنا إني  
لللّوس رقم ١٦ وماري أنطونيت  
والأخير على ما أظن هو الرجل  
وكان ملك فرنسا وللّوس ١٦ كانت  
زوجته.. على ما أظن..







لماذا تبحرون ليلاً  
وترسون نهاراً.. هل هو  
عيد هارب؟

كانت ظاهراً أن  
الدوق والأمير  
كانا مزيقين..  
لكنني لم أحاول  
مناقشتهما..  
ثم راحا  
يسألانا  
بعض الأسئلة.



عندي فكرة!

لكن الناس يظنون  
جيم عيداً هارباً..  
وتجنباً للمشاكل  
لا يبحر إلا  
ليلاً..

حين مات أبي، لم يترك لي  
سوى ١٦ دولاراً وعيده جيم  
وهذا الطوف.. وأنا ذاهب  
الآن إلى مزرعة عمي في  
نيو اورلينز..





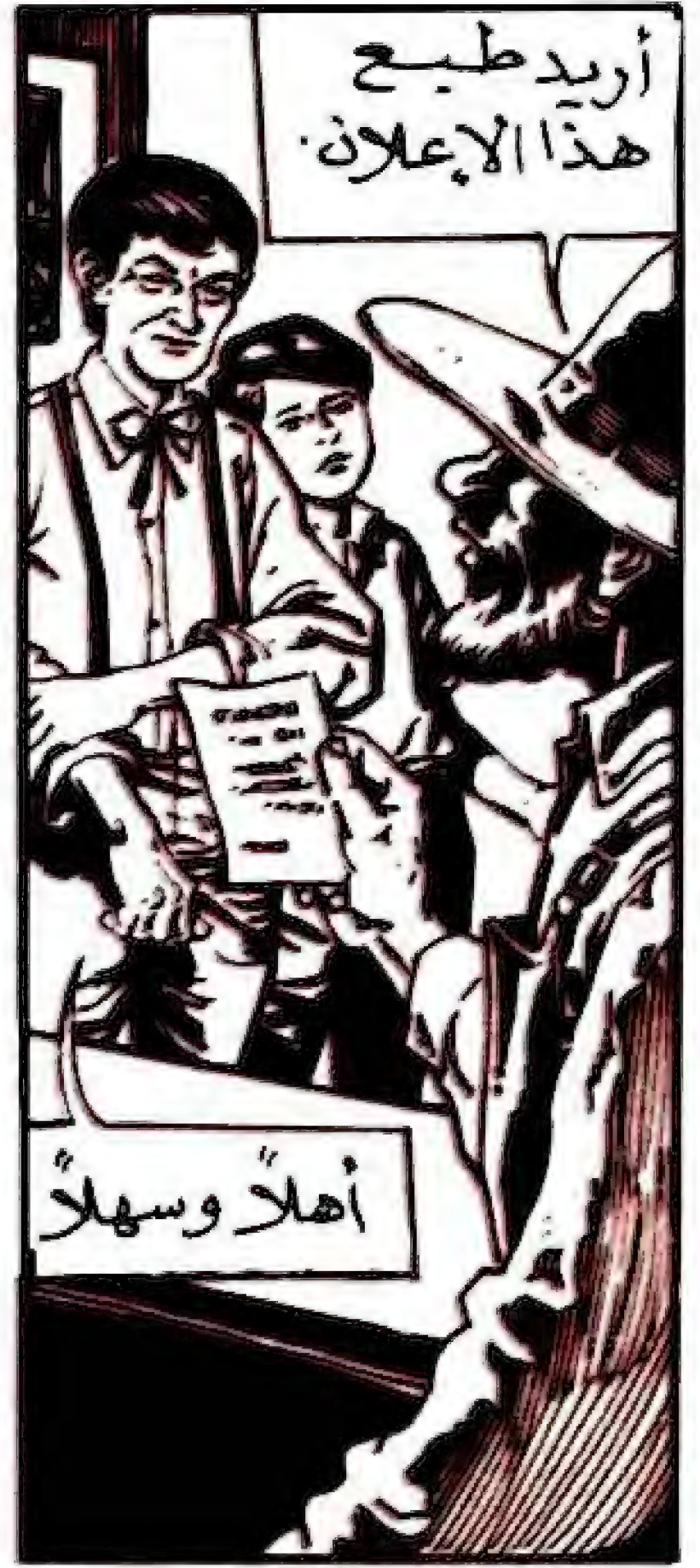






٣ دولارات

تفضل



أريد طبع  
هذا الإعلان

أهلاً وسهلاً

هكذا بإمكاننا الإبحار  
نهاراً، وإذا رأنا أحدهم  
نريه الإعلان ونقول أننا  
قبضنا على جيم ..



وافقتنا جميعاً أنها خطة رائعة ..

طبع الدوق إعلانين  
آخرين ثم طبع إعلاناً  
لتنفيذ خطته ..



جائزة ... ٢٠ دولار

لن يقبض على العبد  
الفار "جيم" الهارب  
من مزرعة في نيو أورلينز



لكن الدوق لم ينفذ من الخطط بعد..

هل مثلت يوماً في مسرحيات؟

لا..



إذن ستمثل - سنؤدي دور روميو وجولييات..



وكان الدوق، قد قرر إسناد دور جولييات الى الأمير إبن للثوس رقم ١٦..

ولكن بلحييتي وصيلعتي لا أصلح لدور جولييات..  
أوه.. سيظن السكان أن تلك كانت الموضه في زمن المسرحية.



سترثدي جولييات ملابس النوم هذه..





وهكذا بعد أن وصلنا إلى البلدة قام رفيقنا بأداء المسرحية ..



لم يعجبهم لقد رمونا  
شكسبين بالفاكهة العفنة





تأبعتنا الإبحار فيما الأمير  
والدوق يفكران بطرق  
جديدة للحصول على المال

أظنهما  
يفكران  
بالسرقة..

يحب أن  
نتركهما في  
أول فرصة



بعد أيام وصلنا  
إلى بلدة أخرى..

وعند الظهر ذهبنا نبحث عنه..



أيها السكران

دعني  
لوحدي



إذا لم أعد عند  
الظهر يلحق بي  
هاك والدوق..



تركتهما وابتعدت..



جيم.. هيا  
ننطلق!

لكني لم أجد جيم..

لقد سئمت من سوء  
أخلاقهما..



ركضت عبر  
الغابة أبحث  
عنه..



جيم.. جيم..

جلست أبكي بحرقة..

نعم.. أظن  
آل فيليبس  
احتجزوه..

هل رأيت  
زنجياً  
هنا؟

لقد فقدت  
صديقي..





عرف هالك (هكبري فن) أن الأمير قد  
وشى بجيم الى العائلة كي يقبض ثمنه  
بعض الدراهم.. وقرر بطلنا إنقاذ جيم  
من الأسر..

إنه عبد هارب  
وقد قبض عليه..  
أتبحث عنه أيضا؟



حين اقتربت أسرع سيدة لاستقبالني آه يا عزيزي.. لماذا تأخرت؟  
كيف أهلك؟





يا اظفالي .. تعرفوا على ابن عمكم توم سوير ..



لقد ظننت أنني توم سوير ..  
هل كانت تتوقع قدومه ..

فهمت ما حصل .. فجأة سمعت  
صغير مركب بخاري يقترب



طبعاً ..

هل تسرحين لي  
بالذهاب قليلاً؟



توم!

هاك .. أنت  
ميت!

و فعلاً ما  
أن بلغت  
الشاطئ حتى  
رأيت صديقي  
توم  
يقترب



لا .. كانت  
خدعة .. المهم ..

ألم تقتل؟

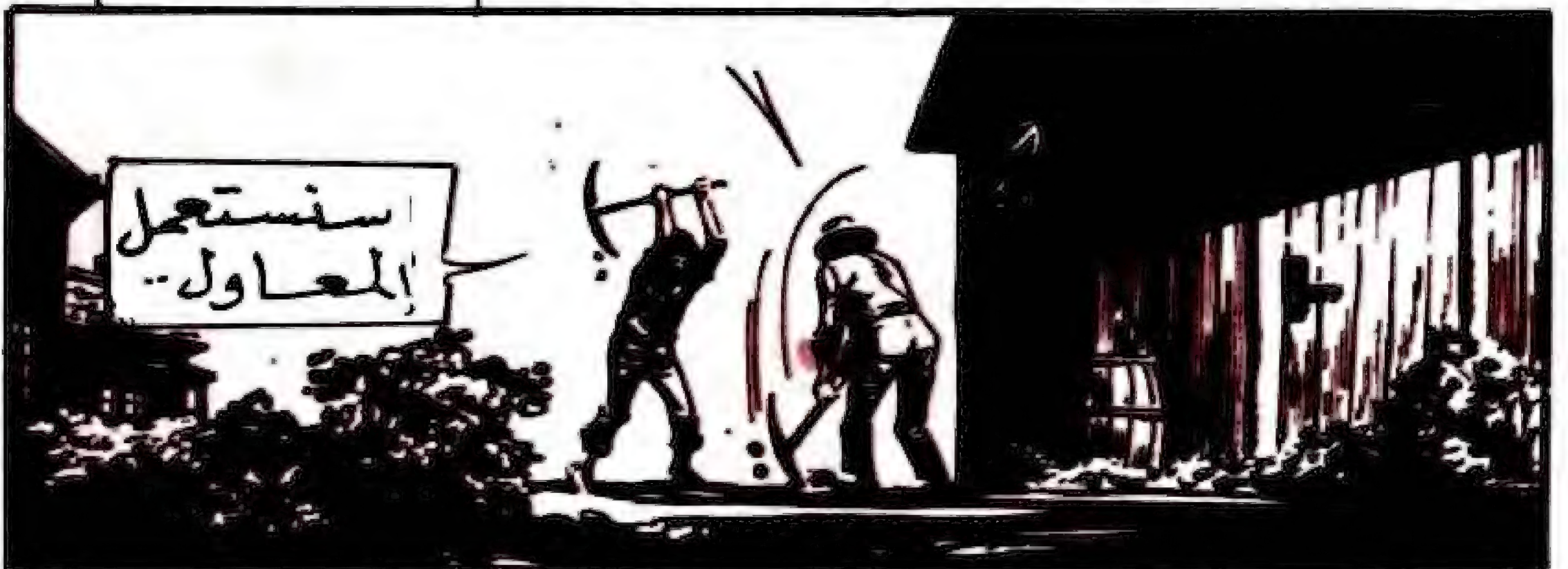
لا .. لا .. صدقتي ..

حسناً ..  
ولكن ..





وفوجئت العائلة برؤية توم  
تلك الليلة تسللنا خارج غرفتنا  
وهبطنا الى الأرض بواسطة المزارب







يا للسمااء...  
هاك وتوم!

يا مكاننا رفع  
السريير عاليًا كي  
يقلت القيد ويهرب  
جيم معنا عبر النفق

ما هذا الجين؟ يجب أن نجد  
طريقة صعبة ومشيرة لإبقاذه!

مع أن المكان ليس  
مرتفعًا..

ويجب أن نعطيهِ  
سائمًا من الحبال  
كي يهبط به  
خارج السجن..

كذلك يجب أن  
يكتب جيم مذكراته  
في السجن كأي أسير  
يحترم نفسه..

لكني لا  
أعرف  
الكتابة..



وافق جيم على خطة  
توم مع أنه كان  
يفضل الخروج بأيسر  
طريقة ممكنة..





و ذات يوم ..

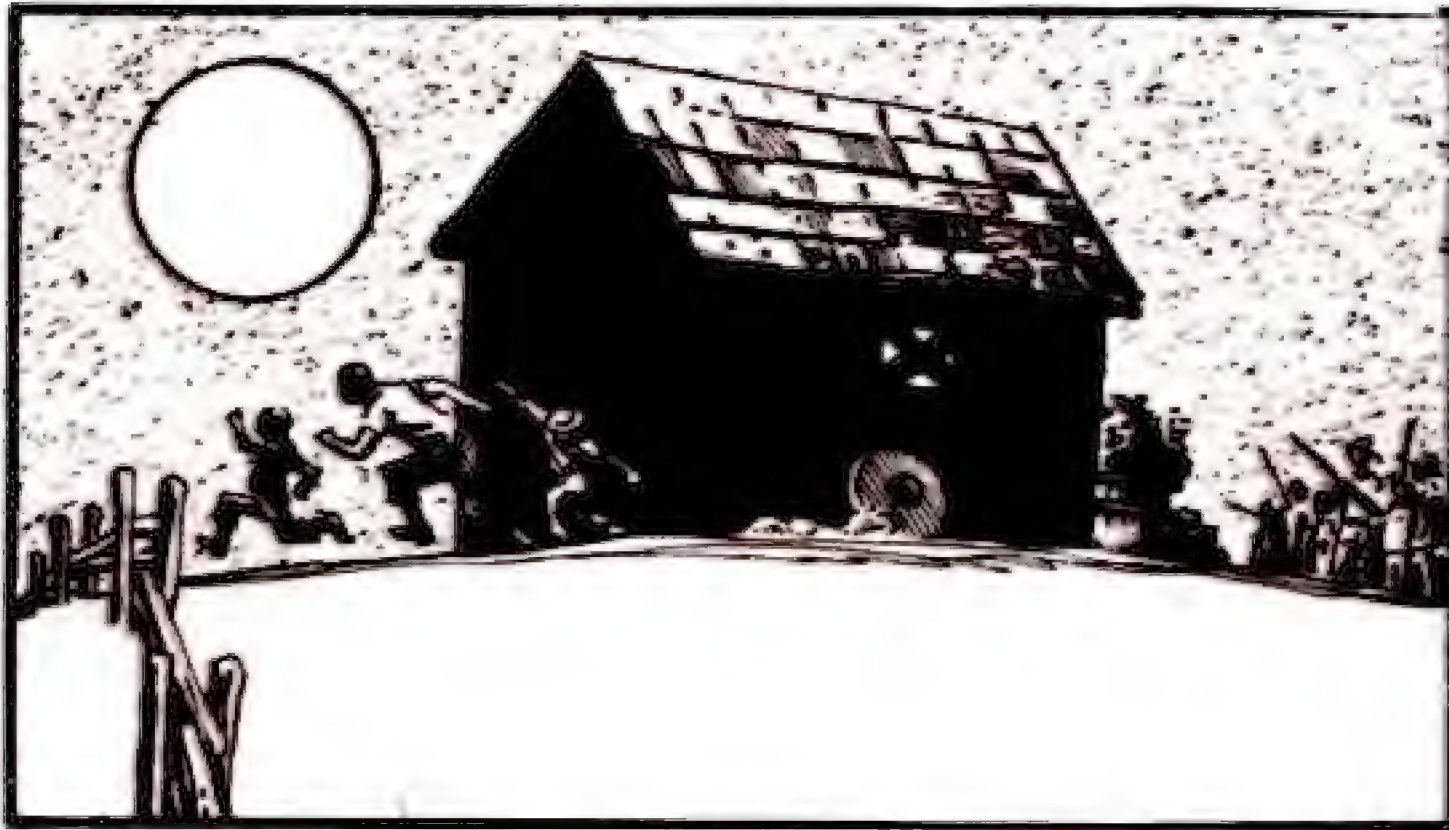
إنها لا تعرف  
أن القيمة  
معنا ..  
وأنتا قصصنا  
قطعة منه كي  
نكتب عليها رسالة



يا زوجي .. أين أضعت  
قميصك الأبيض ؟



وهكذا حين ذهبنا لإيقاظ جيم تلك  
الليلة كان خمسة عشر مزارعًا بانتظارنا ..



تحذير لعائلة فيليم  
عصاية خطيرة  
استحاول تحريك  
العيب الأكبر  
الليلة ..

لكننا رغم ذلك  
نجحنا ..  
وكننا نشعر بالفخر لانقصارنا ..







وهكذا ذهبت لإحضار الطبيب







أنظر.. أخوك  
سد مصابه..

سنجعله درسًا  
لغيره..

سنشلق العبد  
الهارب!

عدت الى المنزل  
وأنا قلق.. وفي  
الصباح التالي  
فوجئت بجيم وقد  
قبض عليه -

وحين عاد توّم الى وعيه..



تكنه ليس  
عيدًا.. إنه  
حر.. الأسيّة  
واطسون ماتت  
وأعتمته..

لقد أسروا جيم  
مرة أخرى..

لا.. جيم هذا شاب طيب..  
إنه صديق الفتى وقد  
ساعدني على الاهتمام به..  
مع أنه كان قادرًا على الهرب -



حاولت الاختباء..



أردت أن نعيش  
مغامرة جميلة ونحن  
نحاول إنقاذه..  
آه، العمة بولي!

لماذا لم تقل ذلك؟





إنه توم.. وهذا!  
هكبير ي فني!



إنه سد  
وليس توم

توم.. ماذا  
يحصل هنا؟

وسار جوم من الفوضى..



لم تصلني أية  
رسالة منك.. آه.. أنا كنت أحيثها

حين كتبت لي أن  
رسد أيضا قد أتى  
يزورك تهجيت  
وأرسلت لك أستفهم  
عما تقولين..

هذه ٤٠ دولارًا لجيم.. والآن يجب أن نخطط  
نحن الثلاثة للهروب من هنا الليلة والذهاب  
لاستكشاف مقاطعات الهند..



وبعد أن انكشفت  
كل التفاصيل  
أطلق سراح جيم  
وراح الجميع  
يشكره..



أتذكر المنزل العائم الذي  
وجدنا فيه رجلاً قتيلاً لم أدعك  
تنظر إليه؟ ذاك الرجل كان والدك



لكني لا أملك نقوداً.. ولا بد  
أن والدي قد تسلم نقودي من  
القاضي ستاتشر..



والدك.. والدك  
لن يعود  
يا هاك..

فالهشود  
ينتظروني..



والآن.. لم يعد  
لدي شيء أكتبه  
لكم.. ولو أنني عرفت  
أن الكتابة مزعجة  
إلى هذا الحد لما  
أنهيت هذا الكتاب..  
والآن يجب أن  
أغادركم وأذهب  
بعيداً مع الرفاق..  
فالعمة بولي تريد  
تلقيني آداب المائدة..  
وهذا ما لا أطيعه..

النهاية



مؤسسة بساط الرّيح

تقدم

# قريباً جداً



٩٩ **ميتيور** ٩٩

النيزك القاتل

٦٤ صفحة  
بالألوان



الآن في الأسواق

فارس الفوارس

بجلبته الحديقة الزاهية  
مغامرات مشيرة تحبس الانفاس

